

البيان الذي أصدره رؤساء الطوائف المسيحية في الأردن حول اقتحام أعضاء من الكنيسة الاسرائيلي الحرم القدسي الشريف*

1986/1/24

تقوم إسرائيل بين الفينة والأخرى بالاعتداء على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في قدسنا الخالدة، وآخر هذه المحاولات اقتحام أعضاء الكنيسة الاسرائيلي الحرم القدسي الشريف، وأخرى بعدها للصلاة فيه كما فعلوا في الحرم الابراهيمي في الخليل. ومما لا ريب فيه أن هذه المحاولات تهدف إلى تهويد المسجد الأقصى المبارك كآخر خطوة لتهويد المدينة المقدسة بأكملها وزعزعة الثقة في نفوس أهلنا الرازحين تحت نير الاحتلال منذ ثمانية عشر عاماً.

ولكن صيحة شبابنا المججلة .. القدس عربية وتصديهم بصدورهم لهذه المحاولات الصهيونية الآثمة فوتت على الاعداء أحلامهم وعادوا بالخسران والفشل.

نحن المسيحيين العرب والمحافظين على صفاء العقيدة المسيحية الأصلية في الديار المقدسة، نعلن هنا كما أعلنها دائماً بأننا نعيش في هذه الديار متحدين مع إخوتنا المسلمين وإن ما يصيبهم يصيبنا وما يصيبنا يصيبهم وإن المقدسات الإسلامية والمسيحية في ديارنا المقدسة هي رمز وحدتنا الوطنية، فإن تألم المسجد الأقصى تتألم كنيسة القيامة، وإن تألم الحرم الابراهيمي في الخليل تتألم كنيسة المهد في بيت لحم.

إننا أعلنها في كل مرة بأن الدفاع عن مقدساتنا الإسلامية والمسيحية هو واجب ديني وإنساني وأخلاقي مقدس. وعليه فإننا نأمل بأن الدول الإسلامية التي عقدت مؤخراً اجتماعاتها في مراكش للتداول في موضوع حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وكنا نود أن يدعى مسيحيون عرب كمراقبين للمشاركة في هذا المؤتمر الهام" نقول نأمل أن تتعدى مرحلة الشجب والاستهجان والاستنكار لتدخل مرحلة العمل الجاد من أجل تحرير القدس من ذل وأسر الاحتلال لها. وسنكون نحن المسيحيين العرب دوماً مشاركين أوفياء وبكل قوانا للدفاع عن قدسنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية فيها وعن كل الوطن المحتل توحداً دائماً عربيتنا وأوطاننا المقدسة للوصول إلى قدسنا الخالدة وتحريرها من الاحتلال، ولتبقى مدينة القدس مقدسة لا

* المصدر: الدستور، عمان، 1986/1/25.

يدنسها أي احتلال، يحج إليها كل المؤمنين بالله الواحد الأحد، ولتبقى القدس رمزاً للسلام العادل الشامل في هذه الربوع والتأخي بين جميع المؤمنين بالله بل وفي العالم أجمع ولتنكس سواعد الأشرار الممتدة إليها بالسوء.

ووقع البيان المطران سابا يواكيم مطران الروم الكاثوليك، المطران سليم الصايغ مطران اللاتين والمطران إيليا خوري مطران الكنيسة الاسقفية العربية الانجيلية والارشمندريت فاهانا طوبليان عن الأرمن الارثوذكس والارشمندريت بطرس توما عن السريان الارثوذكس.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>